Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السابقة، فقال أنه عرج عليه فبلغ السموات السبع فى سبع خطوات، لأنه يضع حافره عند منتهى طرفه.

الثانية عشرة: قال ابن المنير: ذكر ابن حبيب أن بين السماء والأرض بحراً يسمى المكفوف، يكون بحر الأرض بالنسبة إليه كالقطرة من البحر المحيط، فعلى هذا يكون ذلك البحر انفلق لنبينا ﷺ حتى جاوزه، فهو أعظم من انفلاق البحر لموسى عليه السلام.

الثالثة عشرة: استفتاح جبريل أبواب السماء، لأنها كانت مغلقة، وإنما لم تهيأ له بالفتح قبل مجيئه، وإن كان أبلغ فى الإكرام، لأنه لو رآها مفتحة لظن أنها لا تزال كذلك، ففعل ذلك ليعلم أن ذلك لأجله تشريفا، ولأن الله أراد أن يطلعه على كونه معروفا عند أهل السموات أيضا، لأنه قيل لجبريل لما قال محمد: أبعث إليه؟ ولم يقل: ومن محمد؟ مثلا ..

الرابعة عشرة: قول الخازن : أبعث إليه؟ ليس استفهاما عن أصل البعث، لأنه مشهور فى الملكوت الأعلى، بل البعث للمعراج، قال شيخ الإسلام ابن حجر: وفى قوله لجبريل: ومن معك؟ دليل على أنه أشعر بأن معه رفيقا .. وإلا لقال: أمعك أحد، وذلك إما بمشاهدة، لكون السماء شفافة، أو بأمر معنوى كزيادة أنوار أو نحوها، تشعر بتجدد أمر يحسن معه السؤال بهذه الصيغة.